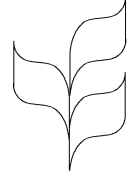


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/11/17
29 August 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي عشر

مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
البند ٦-٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعمال المستدام: مزيد من تجميع العمل المتعلق بالاستعمال المصطلحات وما يرتبط بها من صكوك وأدوات

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

١- في الفقرة ٥ من المقرر ١٢/٧ بشأن الاستعمال المستدام طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقوم بمزيد من العمل بشأن القضايا المتصلة بالاستعمال المصطلحات الخاصة بالاستعمال المستدام وبالإدارة التوافقية (adaptive) وبالرصد وبناء المؤشرات بشأن نتائج ورشة أديس أبابا، ولا سيما أن يقوم بمزيد من تجميع العمل المتعلق بالاستعمال المصطلحات وبما يرتبط بها من صكوك وأدوات قائمة على أساس القسمين أولاً - دال وثانياً - دال مع التذييل الأول في المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/8). وتشرح المذكرة الحالة أن محفلا الكترونيًا قد نظمه الأمين التنفيذي في سبيل تجميع مزيد من التعليقات والمقترحات عن القضايا ذات الصلة من الخبراء المعنيين بالأمر، غير أن هذا المحفل ظل خاملاً. ومع مراعاة النقص في الإسهامات تتضمن هذه المذكرة موجزا للعمل ذي الصلة وكذلك عددا من الملاحظات والمقترحات المتعلقة ببذل مزيدا من الأنشطة. أما القسم الثاني فهو يعالج استعمال المصطلحات، بينما تعالج الأقسام الثالث والرابع والخامس الإدارة التوافقية وشؤون الرصد والمؤشرات على التوالي.

٢- يتضمن القسم الثاني بشأن استعمال المصطلحات ملخصا تجميعيا واستعراضا للتعريف الواردة في القسم أولاً-دال من المرفق الأول بتقرير اجتماع أديس أبابا. وبعض هذه التعريفات تتأى عن تعريف الاتفاقية. وفي ضوء النقص في الإسهامات التي وردت من الخبراء حول هذا الموضوع، من المقترح تجميع مزيد من المعلومات عن استعمال المصطلحات، بما في ذلك عن الحاجات التي تم تبيينها لبذل مزيد من العمل بشأن استعمال المصطلحات وما يتصل بها من

مقترحات بتعاريف تتصل بمجموعة المعلومات والخبرات المحصلة في تنفيذ المادة ١٠ ومبادئ أديس أبابا وخطوطها الارشادية وهو الأمر الذي تدعو اليه الفقرة ٤ من المقرر ١٢/٧.

٣- إن القسم الثالث بشأن الادارة التواؤمية يشرح أن فرصة لتجميع العمل المتصل بالادارة التواؤمية قد وفرتها الأعمال التي بذلت لتنفيذ المقرر ١١/٧ عن نهج الأنظمة الايكولوجية، ولا سيما في وضع الكتاب المرجعي القائم على أساس الويب ووضع مرشد القائمين بالاستعمال بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية. والقسم المذكور يقترح مزيدا من تجميع العمل بشأن الادارة التواؤمية في نطاق هذه العملية، ويعطي توصيات مقترحة تتمشى مع هذه الخطوط.

٤- إن القسم الرابع بشأن الرصد يشرح أن فرصة لتجميع العمل المتصل بالرصد قد توفرت أيضا بفضل العمل على اخراج الكتاب المرجعي القائم على أساس الويب ومرشد القائمين بالاستعمال لنهج الأنظمة الايكولوجية. ويقترح هذا القسم تجميع العمل المتصل بالرصد في نطاق هذه العملية ويعطي توصيات مقترحة تتمشى وهذه الخطوط.

٥- إن القسم خامسا بشأن المؤشرات فيه نظرة عامة للعمل المتصل بهذا المجال منذ صدور المقرر ٣٠/٧ الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف ادماج العمل المعلق بالمؤشرات المتعلقة بالاستعمال المستدام في العمل الأوسع نطاقا الذي هو عمل المؤشرات المتصلة بتقييم التقدم نحو هدف ٢٠١٠. ويقدم هذا القسم تقريرا عن مبادرتين حديثتي العهد من جانب شركاء متعاونين، بقصد مزيد من معالجة المؤشرات المتعلقة بالاستعمال المستدام في سياق هدف ٢٠١٠ ويقترح القسم المذكور أن يحاط علما بالتقدم المحرز في ادراج العمل المتصل بمؤشرات الاستعمال المستدام في العمل الأوسع نطاقا المتعلق بالمؤشرات في سياق هدف ٢٠١٠، وأن يطلب من الأمين التنفيذي التعاون مع المبادرات والعمليات والمنظمات ذات الصلة في مواصلة وضع وتجميع المؤشرات المتصلة بالاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي..

توصية مقترحة

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد ترغب في أن تنظر في اعتماد توصية تتمشى مع الخطوط الآتية:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
إذ تذكر الفقرة ٥ من المقرر ١٨/٧ بشأن الاستعمال المستدام،

استعمال المصطلحات

إن تعترف أن الخبرات التي سوف تكتسب بتنفيذ مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستعمال المستدام يمكن أن توفر معلومات هامة عن الحاجة الى بذل مزيد من العمل بشأن استعمال المصطلحات ومدى ذلك العمل؛

١- تدعو الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة الى أن تقدم، حسب ما يكون الأمر مناسباً، بيانات بالاحتياجات والمقترحات التي يتم تبينها لبذل مزيد من العمل بشأن استعمال المصطلحات الخاصة بالاستعمال المستدام، في ترابط مع قصص النجاح وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في تطبيق مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية، التي يوفرها الأمين التنفيذي وفقاً للفقرة ٤ من المقرر ١٢/٧، كي تنظر في ذلك الهيئة الفرعية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف؛

الإدارة التوافقية والرصد

٢- تحيط علماً بالتقدم المحرز في الأونة الأخيرة في تجميع العمل المتعلق بالإدارة التوافقية والرصد، بادماج المعلومات والإرشادات المتعلقة بالإدارة التوافقية والرصد في الكتاب المرجعي القائم على أساس الويب ومرشد القائمين باستعمال نهج الأنظمة الأيكولوجية، اللذين أعدا أعمالاً للفقرة ٩(د) من المقرر ١١/٧، في تعاون مع الأطراف ومع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛

المؤشرات

إن تلاحظ ما أحرز من تقدم في المؤشرات المتعلقة بالمجال البؤري (focal area) المتعلق بالاستعمال المستدام للأطراف الموضوع لتقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك هدف ٢٠١٠، والوارد في المقرر ٣٠/٧؛

وإن تعترف بالحاجة الى مواصلة تجميع العمل المتعلق بالمؤشرات المستعملة للاستعمال المستدام التي شرع فيها أولاً على المستوى المواضيعي (المقرر ١٢/٧ الفقرة ٥) والمستوى الوطني (المقرر ٨/٧) والمستوى العالمي (المقرر ٣٠/٧).

وإن تذكر قائمة المؤشرات الرئيسية المرتبطة بالأهداف الفرعية الداخلة في الغاية ٤ ("تعزيز الاستعمال المستدام") الواردة في المرفق الثاني بالتوصية ٥/١٠ الصادرة عن الهيئة الفرعية المذكورة؛

٣- ترحب بمبادرة تنسيق المؤشرات الأوروبية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، التي قامت بتنسيقها الوكالة البيئية الأوروبية والمركز الأوروبي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في سبيل مواصلة وضع المؤشرات لتقييم واعلام ما يحرز من تقدم نحو ادراك الأهداف الأوروبية لعام ٢٠١٠.

٤- ترحب أيضاً بعمل الفريق العامل المخصص التابع للـ IUCN بشأن الاستعمال المستدام للمؤشرات في سياق هدف ٢٠١٠.

٥- *تطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع المبادرات والعمليات والمنظمات الأئفة الذكر، بالعمل على مواصلة وضع وتجميع المؤشرات المتعلقة بالاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي.*

[قد ترغب الهيئة الفرعية أن تضيف توصيات صادرة عن الورش الاقليمية من الخبراء المعنيين بالاستعمال المستدام وعن اجتماع الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية]

المحتويات

1	موجز تنفيذي
3	توصية مقترحة
6	أولا - مقدمة
6	ثانيا - استعمال المصطلحات
6	ألف - التنوع البيولوجي
7	باء - عناصر التنوع البيولوجي
8	جيم - الاستعمال المستدام
8	دال - النتائج المستخلصة
9	ثالثا - الادارة التوافقية
9	رابعا - الرصد
10	خامسا - المؤشرات

أولا - مقدمة

١- بموجب المقرر ١٢/٧ بشأن الاستعمال المستدام أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. في الفقرة ٥ من المقرر ١٢/٧ طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقوم بمزيد من العمل بشأن القضايا المتصلة باستعمال المصطلحات المتعلقة بالاستعمال المستدام والإدارة التوأمية والرصد والمؤشرات، وذلك بالبناء على نتيجة ورشة أديس أبابا المعقودة في مايو ٢٠٠٣، ولا سيما طلب من الأمين التنفيذي أن يواصل تجميع العمل بشأن استعمال المصطلحات وما يتصل بهذا المجال من صكوك وأدوات تقوم على أساس القسم أولا - دال وثانيا - دال إلى جانب المذيل الأول بالمرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/8).

٢- أعمالا لهذا الطلب أنشأ الأمين التنفيذي محفلا الكترونيا في سبيل تجميع مزيد من التعليقات والمقترحات بشأن القضايا المتصلة باستعمال المصطلحات المتعلقة بالاستعمال المستدام والإدارة التوأمية والرصد والمؤشرات، وقام بإبلاغ الأطراف تبعا لذلك من خلال الاخطار ٢٠٠٤-٠٧٢ بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠٠٤. وقام الأمين التنفيذي بموجب الاخطار ٢٠٠٥-٠٣٣ المؤرخ ٥ أبريل ٢٠٠٥ بتجديد دعوته إلى الخبراء المعنيين بالأمر إلى تقديم تعليقات ومقترحات حسب مقتضى الحال إلى أمانة الاتفاقية.

٣- في وقت صياغة هذه الوثيقة كانت اجابة واحدة قد وردت. والنقص في الاسهامات في ذلك المحفل كان له آثار على العمل المطلوب بموجب المقرر ١٢/٧، وخصوصا فيما يتعلق بالعمل المطلوب بشأن القضايا المتصلة باستعمال المصطلحات، وهو أمر مبين بمزيد من التفصيل في القسم ٢ أدناه.

٤- ستتضمن الأقسام التالية موجزا للعمل المتصل بهذا الموضوع، وستقدم، مع مراعاة نقص التغذية المرتدة المشار إليه في الفقرة السابقة، عددا من الملاحظات والمقترحات المتعلقة ببذل مزيد من الأنشطة. وسيعالج القسم ٢ استعمال المصطلحات بينما تعالج الأقسام ٣ و٤ و٥ الإدارة التوأمية والرصد والمؤشرات على التوالي.

ثانيا - استعمال المصطلحات

٥- إن القسم أولا - دال من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا قد اقترح تعاريف للمصطلحات الآتية: (أ) التنوع البيولوجي (ب) عناصر التنوع البيولوجي (ج) الاستعمال المستدام. ويتضمن القسم الحالي موجزا مجمعا واستعراضا لهذا العمل واقتراحات بمزيد من الأنشطة.

ألف - التنوع البيولوجي

٦- إن القسم أولا-دال من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا يقترح تعريفا علميا للتنوع البيولوجي، ينأى عن التعريف الوارد في المادة ٢ من الاتفاقية. وتبعا للفقرة ٩ من ذلك القسم:

"إن التنوع البيولوجي معناه نوعية (variety) وتباين (variability) الكائنات الحية على المستوى الجيني ومستوى الأنواع ومستوى الأنظمة الايكولوجية، وعلى مستوى المركبات (complexes) الايكولوجية التي هي جزء منها" (أضيف التنويه باستعمال البنت الغليظ).

٧- وعلى عكس ذلك فإن تعريف المادة ٢ من الاتفاقية يقضي بما يلي:

"التنوع البيولوجي يعني تباين الكائنات العضوية الحية المستمدة من كافة المصادر بما فيها - ضمن أمور أخرى - النظم الايكولوجية الأرضية والبحرية، والأحياء المائية الأخرى والمركبات الايكولوجية التي تعد جزءا منها، وذلك يتضمن التنوع داخل الأنواع وبين الأنواع وتنوع النظم الايكولوجية." (أضيف التنويه باستعمال البنت الغليظ)

٨- ولذا فإن التعريف المقترح ينأى عن التعريف المقدم في الاتفاقية من جانبين:

(أ) إضافة كلمة "النوعية"؛

(ب) إسقاط عبارة "من كافة المصادر بما فيها، من ضمن أمور أخرى، النظم الأيكولوجية الأرضية والبحرية والأحياء المائية الأخرى".

٩- طبقا للفقرة ٩ من القسم أ-١ من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا إن مصطلح "النوعية" يعرف بأنه يعني "كون الشيء متنوعا أو فيه تباين أو يعني النقص في الرتابة (monotony) أو وحدة الشكل (uniformity)". بينما التباين، وفقا لمعجم أوكسفورد مستمد من لفظ "متباين-١" أي الذي يمكن أن يتباين أو يمكن تحويره ... (Bot. & Zool., of species) بما في ذلك الأفراد والجماعات التي تتأى عن النمط فقط لا غير.

١٠- طبقا للفقرة ذاتها، إن الغرض من معالجة تعريف التنوع البيولوجي هو الاتيان بمزيد من التوضيح للأغراض التشغيلية. ونظرا لأن الجملة المنظور فيها تتضمن مزيدا من الارشاد فيما يتعلق بمدى التنوع البيولوجي، شاملا أمثلة عملية على الأنظمة الأيكولوجية ذات الصلة، ليس من الواضح كيف يمكن أن يسهم إسقاط هذه العبارة في مزيد من توضيح تشغيل التعريف الوارد في الاتفاقية.

باء - عناصر التنوع البيولوجي

١١- إن القسم أ-١ من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا يشير الى أن لفظ "عنصر" ليس محددًا في المادة ٢ من الاتفاقية، ويقدم في الفقرة ١٢ قائمة بالعناصر التي تشمل: (أ) المواد الجينية (ب) العشائر (Populations) (ج) الأنواع (د) المجموعات الوظيفية (طوائف مثل الملقحات) والمجموعات؛ (هـ) الأنظمة الأيكولوجية والموائل (مثلا الغطاء النباتي غير المتميز، الغابات، الشعاب المرجانية، وغير ذلك من المصطلحات المجمعّة التي تدل على عناصر أحيائية أو أنظمة إيكولوجية أخرى.

١٢- إن المرفق الأول بالاتفاقية فيه قائمة ارشادية من فئات عناصر التنوع البيولوجي. وطبقا للمادة ٧ (أ) على كل طرف متعاقد أن يقوم، مع مراعاة هذه القائمة، بتبين عناصر التنوع البيولوجي ذات الأهمية لحفظه واستعماله المستدام. وتتضمن القائمة ثلاث فئات من العناصر: (أ) الأنظمة الأيكولوجية والموائل (ب) الأنواع والمجموعات (ج) الجينومات والجينات.

١٣- وتبعًا لذلك فإن القائمة الواردة في تقرير أديس أبابا تتأى عن القائمة الارشادية الواردة في المرفق الأول بالاتفاقية في الجوانب الآتية:

(أ) إضافة فئتي "العشائر" و"المجموعات الوظيفية"

(ب) إضافة جملة "مثلا الغطاء النباتي غير المتميز والغابات والشعاب المرجانية وغير ذلك من المصطلحات المجمعّة التي تدل على العناصر الأحيائية الأخرى في الأنظمة الأيكولوجية"، باعتبار ذلك مزيدا من تفسير عبارة "الأنظمة الأيكولوجية والموائل".

١٤- إن الفقرة ٦٨ من المرفق الأول بتقرير أديس أبابا تشير الى المرفق الأول بالاتفاقية. وفي هامش الفقرة ٦٨ هناك تفسير اضافي بأن إضافة الجملة "مصطلحات أخرى مجمعّة تدل على العناصر الأحيائية الأخرى للأنظمة الأيكولوجية" إنما قد أوحى بها التعريف الوارد في المادة ٢ بشأن "الموارد البيولوجية".

جيم - الاستعمال المستدام

١٥- إن القسم أولا-دال المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا يستعمل تعريف الاستعمال القابل للاستمرار كما جاء في المادة ٢ من الاتفاقية باعتباره نقطة بداية، ويمضي الى تبين أربعة مصطلحات رئيسية في التعريف، يتم بعد ذلك اعطاء مزيد من التحديد لها.

١٦- طبقا للمادة ٢ من الاتفاقية "الاستخدام القابل للاستمرار (أو المستدام)" يعني استخدام عناصر التنوع البيولوجي بأسلوب ومعدل لا يؤديان على المدى البعيد الى تناقص هذا التنوع ومن ثم صيانة قدرته على تلبية احتياجات وتطلعات الأجيال الحاضرة والمقبلة".

١٧- هناك أربعة مصطلحات رئيسية مبينة ولها مزيد من التحديد في الفقرات من ١٥ الى ١٩: (١) الاستخدام (٢) العناصر (٣) المدى البعيد (٤) التناقص.

(أ) الاستخدام: إن الفقرة ١٥ تشرح أن الاستخدام يفهم منه أنه استهلاكي وغير استهلاكي.

(ب) العناصر: إن الفقرة ذات الصلة تكرر الاتيان بقائمة العناصر التي نوقشت في الفريق الفرعي (ب) أعلاه.

(ج) المدى البعيد: إن الفقرة ١٨ المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا تشرح أن "لوفاء باحتياجات وتطلعات الأجيال القادمة فإن التناقص على المدى الطويل للتنوع البيولوجي ككل يحتاج أيضا الى النظر فيه من حيث شروطه البشرية" وتختتم الفقرة بقولها "لأغراض الإدارة إن المدى البعيد في هذا السياق معناه حتى خمسة أجيال بشرية أو ١٠٠ عام". بيد أن النهج لا يتمشى مع ارشادات أخرى متاحة مثل مرشد IUCN بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي. فالمرشد يفسر أن تعريف الاستخدام القابل للاستمرار الوارد في المادة ٢ من الاتفاقية "يمكن أن يعني أنه بموجب الاتفاقية فإن استعمال عناصر التنوع البيولوجي، ولا سيما الموارد البيولوجية، إنما هو فقط "استخدام قابل للاستمرار" إذا: (أ) أمكن استعماله الى ما لا نهاية (التنويه مضاف) - أو بعبارة أخرى إذا لم يكن يسبب أي تناقص محسوس في المورد. (...)"

(د) التناقص: إن الفقرة ١٩ المرفق الأول بالتقرير تحدد "التناقص" في سياق كل من العناصر الخمسة للتنوع البيولوجي التي سبق تبيينها في التقرير، باستعمال جملة قياسية هي "تخفيض يمكن قياسه"، مشفوعا ببيان لوحدة أو وحدات القياس للعنصر الفردي، وادخال مزيد من التعديل إذا لزم الأمر لتطوير الخصائص الخاصة بالعنصر. فمثلا، فيما يتعلق بالأنواع، يعرف التناقص بأنه "تخفيض قابل للقياس في العدد الاجمالي للأفراد والعشائر أو الأجناس الجغرافية لأحد الأنواع أو زيادة في التجزئة أو تناقص في حجم المدى الذي يقطنه أحد الأنواع الى ما يقل عن الحدود اللازمة للحفاظ على العشائر صالحة للبقاء".

١٨- في الاجتماع السابع قدم مؤتمر الأطراف تعريفا لضياح التنوع البيولوجي يمكن أيضا أن يكون ذا أهمية في السياق الحالي لتعريف "التناقص". ووفقا للفقرة ٢ من المقرر ٣٠/٧ بشأن الخطة الاستراتيجية، إن ضياح التنوع البيولوجي، لغرض تقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك هدف ٢٠١٠، كما جاء تعريفه، هو "التخفيض على المدى البعيد أو التخفيض الدائم، كما أو كيفا، لعناصر التنوع البيولوجي ومقدرتها على توفير السلع والخدمات، التي تقاس على المستويات العالمي والاقليمي والوطني".

دال - النتائج المستخلصة

١٩- إن بعض التعاريف الواردة في القسم اولادال من المرفق الأول بتقرير اجتماع أديس أبابا تختلف عن تعاريف الاتفاقية والتعاريف الواردة في ارشادات أخرى متصلة بالموضوع. وذلك يثير مسألة هل من المستصوب أو المرغوب فيه اعادة فتح الباب أمام مصطلحات سبق تحديدها في الاتفاقية ومما يذكر في هذا الصدد أن المحفل الالكتروني الذي أنشأته

الأمانة في سبيل تجميع مزيد من التعليقات والمقترحات عن القضايا المتعلقة بأمور من ضمنها استعمال المصطلحات المتعلقة بالاستخدام المستمر، على الرغم من تكرار الدعوات الى الخبراء ذوي الصلة، قد ظلت خاملة لم تسفر عن نتيجة.

٢٠- وبالإضافة الى ذلك ليس من الواضح في هذه المرحلة هل والى أي مدى يلزم بذل مزيد من العمل عن استعمال المصطلحات القائمة على العمل الوارد في تقرير أديس أبابا كما سبق تلخيصه، وذلك في سبيل التنفيذ الفعال لمبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية. وحيث أن الفقرة ٤ من المقرر ١٢/٧ قد دعت فعلا الى تجميع المعلومات والخبرات المتعلقة بتنفيذ المادة ١٠ ومبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية، يوحي ذلك بأن المعلومات عن استعمال المصطلحات شاملة ما تم تبيينه من احتياجات الى مزيد من العمل بشأن استعمال المصطلحات وما يتصل بذلك من مقترحات بوضع تعاريف، هو أمر يمكن تجميعه في ارتباط بهذا العمل ويمكن أن يصبّ في عمل تحضيرى للاستعراض المتعمق للعمل الجاري بشأن الاستعمال المستدام وهو الاستعراض المقرر اجراءه في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

ثالثا - الادارة التوأمية

٢١- إن الادارة التوأمية موضوع تعالجه الفقرات ٥٢-٥٧ من المرفق الأول بتقرير اجتماع أديس أبابا. وتشرح تلك الفقرات السبب المنطقي وأهمية مبادئ الادارة التوأمية.

٢٢- يعالج المقرر ١١/٧ أيضا موضوع الادارة التوأمية، بشأن نهج الأنظمة الايكولوجية. وتنفيذ الخطوط الإرشادية والشروح للسبب المنطقي فيما يتعلق بالمبدأ ٩ من نهج الأنظمة الايكولوجية (ولا بد أن تعترف الادارة بأن التغيير أمر لا مفر منه)، المرفقة بالمقرر المذكور هذا التنفيذ يعطي مزيدا من الارشاد بشأن الادارة التوأمية.

٢٣- وفرت الفقرة ٩ من المقرر ١١/٧ فرصة لتجميع العمل المتعلق بالادارة التوأمية عندما طلبت من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع الأطراف ومع المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة بتسهيل اجراء أمور منها تحليل طائفة ما يوجد من صكوك وأدوات ونهوج تتمشى مع نهج الأنظمة الايكولوجية للاتفاقية، لجعل هذا النهج متاحا على مدى واسع للأطراف من خلال وضع "كتاب مرجعي" على أساس الويب، لنهج الأنظمة الايكولوجية، ويكون من الممكن التوصل اليه من خلال آلية تبادل المعلومات، على أن يقوم الأمين التنفيذي أيضا باعداد موجز مساند يشرح نهج الأنظمة الايكولوجية.

٢٤- اعمالا لهذا الطلب شرعت الأمانة في وضع الكتاب المرجعي القائم على أساس الويب. ولا يزال هذا الكتاب قيد الوضع، غير أن هناك بعض المعلومات المتاحة منذ الآن على الخط، بالعنوان <http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/ecosystem/sourcebook/tools.shtml>. وبموجب العنوان العام "Management and Incentives" فإن قسم الكتاب المرجعي الذي يعالج الصكوك والأدوات والنهوج فيه قائمة مؤقتة من القيود التي تم تقييدها في الكتاب بشأن الادارة التوأمية، وبعضها يوفر منذ الآن ترابطات بمزيد من المعلومات الأخرى. وحيث أن الكتاب المرجعي زاخر بالأدوات والنهوج فإن معلومات اضافية عن الطرائق، شاملة معلومات عن الادارة التوأمية، سوف تضاف الى تلك القائمة.

٢٥- أعدت الأمانة كذلك كتابا مرشدا للقائمين باستعمال نهج الأنظمة الايكولوجية، يعطي ارشادا واسع النطاق عن أمور منها الادارة التوأمية مع مراعاة العمل المتصل بهذا الشأن الداخل في تقرير ورشة أديس أبابا.

رابعا - الرصد

٢٦- إن الرصد أمر يتناوله القسم الفرعي من القسم الثاني-دال-٢ من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا. ويقوم هذا القسم بتبين عدد من الخصائص الهامة ويصمم سمات أنظمة الرصد في سياق الادارة التوأمية.

٢٧- كما جاء شرح ذلك في الفقرة ٢٢ أعلاه إن تنفيذ الخطوط الإرشادية للمادة ٩ من نهج الأنظمة الايكولوجية (يجب أن تعترف الادارة بأن التغيير أمر لا مفر منه) المرفق بالمقرر ١١/٧، فيه مزيد من الارشاد بشأن الادارة التوأمية. وفي

هذا السياق إن تنفيذ الخط الإرشادي ٩-٤ يشرح كذلك أن "أنظمة الرصد سواء الاجتماعية - الاقتصادية والبيولوجية، هي جزء لا يتجزأ من الإدارة التوافقية ولا ينبغي وضعها منفصلة عن غايات وأهداف أنشطة الإدارة".

٢٨- وفرت فرصة مرة أخرى لتجميع أعمال الرصد بوضع كتاب مرجعي قائم على أساس الويب ومرشد للقائمين باستعمال نهج الأنظمة البيولوجية، كما جاء شرح ذلك في الفقرات من ٢٣ إلى ٢٥ أعلاه. وقسم الكتاب المرجعي الذي يعالج موضوع الأدوات والنهج، يتضمن فعلا قائمة مؤقتة بالقيود المدونة بشأن تجميع البيانات ورصدها. ومرشد القائمين باستعمال نهج الأنظمة البيولوجية يعطي أيضا إرشادا عن دور الرصد في الإدارة التوافقية وأنظمة الرصد مع مراعاة العمل المتصل بهذا الموضوع الوارد في تقرير ورشة أديس أبابا. بالإضافة إلى ذلك إن موضوع الرصد أمر يعالجه أيضا العمل المتصل بالمؤشرات الخاصة بتقييم التقدم المحرز نحو هدف ٢٠١٠، المشار إليه في القسم الخامس أدناه.

خامسا - المؤشرات

٢٩- إن القسم الفرعي من القسم الثاني -دال من المرفق الأول بتقرير ورشة أديس أبابا يعالج أيضا موضوع المؤشرات. ويتضمن القسم قائمة إرشادية بالمؤشرات لكل من العناصر الخمسة للتنوع البيولوجي، التي تم تبينها باعتبارها ذات صلة بسياق الاستعمال القابل للاستمرار. ويناقش القسم أيضا المؤشرات المتعلقة بمعالجة السياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاستخدام المستمر. والتذييل الأول بالمرفق الأول من تقرير ورشة أديس أبابا يتضمن قائمة بالخصائص المنشودة للمؤشرات.

٣٠- فيما يتعلق بالمؤشرات، إن الفقرة ٧ من المقرر ١٢/٧ بشأن الاستخدام المستمر تتعلق كذلك بهذا الموضوع. وفي هذه الفقرة طلب من الأمين التنفيذي أن يدمج العمل المتعلق بالمؤشرات لرصد الاستخدام المستمر المشار إليه في القسم الثالث من مذكرة الأمين التنفيذي المتعلقة بالاستخدام المستمر (UNEP/CBD/SBSTTA/9/9)، في العمل الأوسع نطاقا الذي أجري عمالا للمقرر ٧/٤ بشأن "التحديد والرصد والمؤشرات والتقييم".

٣١- على أساس هذه الخلفية إن العمل المتعلق بالمؤشرات لتقييم التقدم المحرز نحو هدف ٢٠١٠ يوفر فرصة لتجميع العمل المتعلق بمؤشرات الاستخدام المستمر. وفي المقرر ٣٠/٧ بشأن الخطة الاستراتيجية أنشأ مؤتمر الأطراف أطارا مؤقتا من الغايات والأهداف لسبعة مجالات بؤرية في سبيل توضيح هدف التنوع البيولوجي العالمي لعام ٢٠١٠، والمساعدة على تقييم ما يحرز من تقدم نحو هذا الهدف، وإيجاد التماسك بين برامج العمل الاتفاقية (الفقرة ١١). وفي الفقرة ٤ من المقرر نفسه وافق مؤتمر الأطراف كذلك على مجموعة من المؤشرات للمجالات البؤرية السبعة، لتقييم ما يحرز من تقدم نحو هدف ٢٠١٠. ومجموعة المؤشرات واردة في المرفق الأول بالمقرر.

٣٢- في الفقرة ٣ من المقرر وافق مؤتمر الأطراف أيضا على أنه بقدر ما يكون الأمر ممكنا ينبغي تبين المؤشرات أو وضعها بطريقة تحقق أمورا منها ما يلي: (أ) إمكان استعمال المؤشرات نفسها على المستويات العالمي والإقليمي والوطني والمحلي كأدوات لتنفيذ الاتفاقية وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، إذا كانت الأطراف تود ذلك (ب) أن تكون المؤشرات متعلقة بواحد أو أكثر من برامج العمل الشتى الداخلة في نطاق الاتفاقية.

٣٣- إن مجموعة المؤشرات المؤقتة المرفقة بالمقرر ٣٠/٧ تبين مؤشرات لإجراء اختبارات فورية عليها ومؤشرات مطلوب أن تضعها الهيئة الفرعية أو الأفرقة العاملة لكل من المجالات البؤرية السبعة. وهناك عدد من هذه المؤشرات يتصل بالاستخدام المستمر:

(أ) أولا إن أحد المجالات البؤرية السبعة هو "الاستخدام المستمر". بموجب هذا المجال البؤري يقوم المرفق الأول بالمقرر ٣٠/٧ بتبين مؤشرين لإيجاد "مناطق غابات وأنظمة بيولوجية زراعية وأنظمة بيولوجية للتربية المائية تحت إدارة قابلة للاستمرار" و"تبين المرفق أيضا "نسبة المنتجات المستمدة من المصادر المستدامة".

(ب) وثانياً إن المؤشرات التي تم تبينها تحت "الأوضاع القائمة والاتجاهات في عناصر التنوع البيولوجي" في المجالات البؤرية "وسلامة الأنظمة الأيكولوجية والسلع والخدمات التي توفرها" يمكن أن تكون لها صلة بصفة خاصة بالاستخدامات غير الاستهلاكية. والقسم الثاني-دال من تقرير ورشة أديس أبابا قد لاحظ أن رصد الاستخدام غير الاستهلاكي يمكن إجراؤه برصد الأوضاع القائمة في عنصر التنوع البيولوجي الذي يركز عليه برنامج الإدارة ورصد الخدمات التي يمكن أن يوفرها ذلك العنصر.

٣٤- إن الهيئة الفرعية في اجتماعها العاشر نظرت في تقرير الفريق التقني المخصص من الخبراء المعني بمؤشرات تقييم التقدم المحرز نحو هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ وهو الفريق الذي اجتمع في مونتريال من ١٩ الى ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ ونظر، في توصيته ٥/١٠ في عدد من المؤشرات الجاهزة للاختبار فوري عليها وهي تشمل المؤشرات الدالة على الاستعمال المستدام (مساحات الغابات والأنظمة الأيكولوجية في الزراعة وتربية الأحياء المائية بنظام الإدارة المستدامة).

٣٥- فيما يتعلق بمزيد من إيجاد مؤشرات الاستخدام المستمر في إطار تقييم التقدم المحرز نحو هدف ٢٠١٠، شرع في الآونة الأخيرة في مبادرة ملموسة في إطار عملية تنسيق المؤشرات الأوروبية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ (SEBI2010) التي تنسقها الوكالة الأوروبية للبيئة والمركز الأوروبي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في سبيل مزيد من إيجاد المؤشرات لتقييم وإبلاغ التقدم المحرز نحو أهداف ٢٠١٠ الأوروبية. وعمل فريق الخبراء المعني بمؤشرات الاستخدام المستمر تحت هذه العملية، قد طرح منذ حين وجيز.

٣٦- هناك مبادرة ملموسة أخرى هي ما قامت به IUCN - أي الاتحاد العالمي للحفظ، من انشاء فريق عمل مخصص بشأن الاستخدام المستمر للمؤشرات، الذي عقد اجتماع تفكير يوم ٢٧ مايو ٢٠٠٥، في Gland بسويسرا، بقصد مساعدة الأمانة في هذا العمل وبقصد استكشاف الفرص لمزيد من العمل بشأن المؤشرات في سبيل الاستعمال المستدام. وسوف تعد ورقة عن مفهوم الموضوع بشأن مزيد من العمل المتعلق بالاستخدام المستدام للمؤشرات وستقوم IUCN بتوزيعه للحصول على تعليقات ومدخلات عليه. ومن المزمع عقد ورشة من الخبراء لشؤون المتابعة، في أوائل أكتوبر، بقصد إيجاد مدخلات للاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية.